

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في الزكاة والصدقات وما يعرض من الألفاظ في أبوابها .
لزكاة .

من الزّكاء وهو الذّماء والزّيادة سُمّيت بذلك لأنّها تُؤدّم المال وتُغنّيه
يقال زكا الزرع إذا كثُر ريعه وزكت النّفقة إذا بُورِكَ فيها ومنه قول ابن جرّير وعزّ -
: أَقْتَلَتْ نَفْسًا زَاكِيَةً بِالْأُفَى نَامِيَةً .

ومنه تزكية القاضي للشُّهُود لأنَّه يرفعهم بالتعديل والذِّكْر الجَمِيل ثم يقال فيه
 فلان زكيّ وفلان أزكى من فلان وأطهر ثم قيل لزكاة الفِطْر فِطْرَة والفِطْرَة الخِلَاقَة
 ومنه قول ابن جرّار وعزّز : فِطْرَة ابن جرّار التي فِطّر الناس عليها أي جَبَلَتْه التي جَبَل
 الناس عليها يراد أنها صَدَقَة عن البَدَن والنَّفْس كما كانت الزكاة الأولى صَدَقَة عن
 المال